ويقول مفصلة عجيب امرها
ولئن عجبت لهذا الامر العجب … خمس وخمس ستة او سبعة
قوله ن قالها الخليل وثعلب
فكان قوله هذا سبب هلاكه فكان كما قال
بعضهم احفظ لسانك ايها الانسان … لا يلدغنك انه ثعبان
كم في المقابر من قتيل لسانه … كانت تهاب لقاءه الشجعان
وقوله تعالى سأصليه سقر اي ادخله سقر اي جهنم بوعد لابد منه عن قريب بدل من سارهقه صعودا وقوله تعالى وما ادراك ما سقر تعظيم لشانها وقوله تعالى لا تبقي ولا تذر بيان لذلك او حال من سقر والعامل فيها معنى التعظيم والمعنى لا تبقي شيئا يلقى فيها الا اهلكته فاذا اهلكته لم تذره هالكا حتى تعاد ولا تبقي على شيء ولا تدعه من الهلاك بل كل ما يطرح فيها هالك لا محالة وسميت سقر من سقرته الشمس اذا اذابته ولا تنصرف للتعريف والتانيث قال ابن عباس سقر اسم للطبقة السادسة فان دركات النار سبعة جهنم ولظى والحطمة والسعير والجحيم وسقر والهاوية
من لوح البشر قال

تقول

تقول ما لاحك يا مسافر … يا ابنة عمي لاحني الهواجر
للبشر اي محرقة لظاهر الجلد فتدعه اشد سوادا من الليل قال تعالى تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون والبشر اعالي البشر وهو جمع بشرة وجمع البشر اشارة وعن الحسن تلوح للناس كقوله تعالى ثم لترونها عين اليقين وقيل اللوح شدة العطش يقال لاحه العطش ولوحه اي غيره فقال الاخفش والمعنى انها معطشة للبشر اي لاهلها وانشد
سقتني على لوح من الماء شربة … سقاها من الله الرهام الغوادي
يعني باللوح شدة العطش والرهام جمع رهمة بالكسر وهي المطرة الضعيفة وارهمت السحابة اتت بالرهام عليها تسعة عشر اي من الملائكة وهم خزنتها مالك ومعه ثمانية عشر وقيل التسعة عشر نقيبا وقال اكثر المفسرين تسعة عشر ملكا باعيانهم وقيل تسعة عشر الف ملك قال ابن جريج نعت النبي صلى الله عليه وسلم خزنة جهنم فقال اعينهم كالبرق الخاطف وانيابهم كالصياصي واشعارهم تمس اقدامهم يخرج لهب النار من افواههم ما بين منكبي احدهم مسيرة سنة نزعت

يا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)